

النهي عن الكلام في الفتنة والكف عنها | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله بين فئتين من امتي. وقال في حديث حماد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين. وعن - [00:00:00](#)

قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخاف عليه الا محمد ابن مسلمة. فاني سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول لا تضرك الفتنة. الله اكبر. نعم. وعن ثعلبة ابن وعن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة - [00:00:20](#)

فقال اني لاعرف رجلا لا تضره الفتن شيئا. قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من امصاركم حتى تنجلي عن من - [00:00:40](#)

جاءت النصوص بالكف عن الفتن ومن ضمن ذلك ترك الكلام الفتنة والبعد عنها لان الفتنة امر مشتبه واذا كانت امرا مشتبه فالامر مشتبه كيف تدخل فيه وهو مشتبه او ان تكون حربا بين المسلمين - [00:01:00](#)

فتدخل في هذه الحرب والمفترض ان تطفأ الفتنة لان تزايد ذكر فيه نوعا من اطفاء الفتنة هو الذي فعله الحسن رضي الله عنه واثني عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

الحسن بن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مرته وهو يخطب ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امتي. وفي اللفظ الاخر - [00:01:32](#)

فئتين من المسلمين عظيمتين. وهو الذي بالفعل وقع فان الحسن التقى معاوية بعد ان بويع للحسن رضي الله عن الجميع فقرر الحسن ان يكف القتال وقال ان هذه الامة عاثت في دماؤها يعني فيما وقع من القتال السابق - [00:01:42](#)

وتنازل وبايع معاوية وسمي ذلك العام عام الجماعة اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على فعل الحسن. دل على ان فعل الحسن في كف القتال انه هو الصواب وببيع لمعاوية وانتهت الحروب في المسلمين وصارت اليد واحدة وصار يجاهد الكفار خارج بلاد المسلمين - [00:02:00](#)

الحديث الذي بعده في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن مسلمة تحديدا قال لا تضرك الفتنة في هذه الحالة محمد بن مسلمة سيكون ماذا؟ سيكون قدوة فلما حصل القتال - [00:02:19](#)

بين المسلمين اعتزل الفريقين المتقاتلين جميعا وبلغ به الامر انه خرج خارج البلد ووضع فسطاطا يعني انه وضع خيمة وكان حذيفة يقول للتابعين اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة - [00:02:33](#)

شيئا او لا تضره الجسم شيئا فدخلوا على محمد بن مسلمة واذا به قد اعتزل واخبرهم انه محمد ابن مسلمة فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من انصاركم من انصار البلدان. لا اسكن في امصاركم وبلادكم هذه حتى تنجلي يعني تنكشف الفتنة - [00:02:57](#)